

عمل يطهرك من الذنوب كيوم ولدتك أمك | حلقة 92 من برنامج النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما
نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله. الله يبارك فيك. بارك الله فيك - 00:00:00

هي الابواب موعدنا مع هزه الليلة في اسباب مغفرة الذنوب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فتحن الليلة على موعد مع الركن الاخير من اركان الاسلام كسبب من اسباب مغفرة الذنوب. نعم. من السنة المطهرة على صاحبها افضل الصلاة وازك - 00:00:20

الا وهو الحج ونلحق بالحج العمرة. طب اه جميل ما الحج والعمرة لغة واصطلاح؟ احسن بداية. نعم. الحج لغة والقصد. هم. تقول حججته حجا اي قصده قصدا. والحج اصطلاحا هو قصد البيت الحرام - 00:00:41

قصد البيت الحرام. مم. والمشاعر لاداء عبادة مخصوصة في وقت مخصوص بكيفية مخصوصة بينها الشرع الكريم ممتاز اما العمرة.
اه. لغة. الزيارة. الزيارة. زيارة بيت الله الحرام. نعم. لاداء نسك محمد مخصوص - 00:01:03

يبدأ بالحرام مع التلبية مع الطواف مع السعي مع الحلق او التقشير هذه العمرة وهذه اعماله. الفرق بينه وبين الحج باختصار ايه؟
فرق كبير. يعني اعمال العمرة يضاف عليها اعمال الحج مع النية. سواء كان الحج افرادا او قرانا او تمتعا. وكل نسك من هذه الانساك

ثلاثة - 00:01:33

له اعمال محددة. تمام. نعم. احسنت. آ على تفصيل يعني ذكري الان. خليني اخد فضيلتك الدليل على آ يعني فرضية الحج والعمرة.
احسنت الصلاة. احسنك الله فيك آ لقد اجمعت الامة - 00:01:57

على فرضية الحج فرضية الحج من القرآن والسنة. على سبيل المثال قال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. واللام هنا الإلزام والإيجاب والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:02:12
وفي الصحيحين ذكرنا في اللقاء الماضي حديث ابن عمر في الصحيحين. نعم. بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن نص عليه سبيلا. وكذلك في حديث عمر بن الخطاب الا وهو حديث حميدا. حب: سأ، حميدا، نسنا الحليا، عن: ادكان: الاسلام - 00:02:32

فقال له هذه الاركان التي ذكرتها انفا. نعم. اما العمرة يا دكتور محمد فالحكم فيها انها ما بين الوجوب وما بين السننة هل هي واجب
ام سننة؟ هو الفرق بين واجب وسنة ايه يا مولانا؟ فرق كبير - 00:02:52

السنة هي ما لا يلزمك الشرع بادئها على سبيل الالزام والوجوب فان فعلتها فانت مأجور وعلى فضل كبير. نعم. اما الواجب. والا ما افعلها لا اثم لا تأثم. اما الواجب ان تركته تأثم - 00:03:07

اقول استشهاد واستدل. هم. استثناس. نعم، بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة - 00:03:42

الله. اه استئناس بهذه الاية. وهناك انصار الفريق الآخر الذين يقولون بأن العمرة ليست واجبة. انما هي سنة. نعم. وهذا مذهب الحنفية ويصح ان اقول الحنفية والحناف يصح. الآثان قال سادتنا من اهل اللغة. هم. آآ عند الحنفية وعن المالكية - 00:04:06
بل وهي روایة من روایتين عند الامام الشافعی وعند الامام احمد. ايضاً. نعم وهو اختيار شیخ الاسلام ابن تیمیة انها سنة وليس
واجبة وقالوا بان المراد بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله - 00:04:30

المراد بالاتمام هنا اتمام الاداء وليس اتمام الابداء. الله الله. لفتة جميلة. جداً. اتمام الاداء. اه الاداء خلاص اذا دخلت اتم. واجب عليك
ان تتم لكن ليس اتمام الابداء انه يجب عليك ان تؤدي العمرة له - 00:04:46

هذا هو ما حضرتك تميل لايحيل الى هذا القول الثاني. اه ان هي سنة. انها سنة من فضل الله جل وعلا. نعم. هم. هل هل من فضل من
فضائل للحج والعمرة في الشريعة الاسلامية بمصرد فرج. كثيرة دكتور محمد. حدثنا وباب عظيم جداً. نعم - 00:05:09
يقول النبي صلی الله علیه وسلم وخذ هذا الدليل الاول وهو حديث في الصحيحين من حديث ابی هریرة رضی الله عنہ. نعم. قال
عليه الصلاة والسلام. الصلاة من حج فلم يرث - 00:05:27

والرفث والفسق والفحش من القول والفعل. نعم. من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه کیوم ولده امه. الله. هذا المولود الذي
ينزل من بطن امه هل عليه ذنب؟ بما فيها الكبائر - 00:05:41

الكبائر هنا موقف. ايوة. الراجح من اقوال اهل العلم ان الكبائر كما اصلنا في كل اللقاءات تحتاج الى. توبة. لكن انا اقول يا دكتور
محمد ايوة اليست التوبة تتجلی في انسع صورها بكل اركانها وشروط صحتها في الحج. بلـ. بلـ وربـيـ. بلـ - 00:05:58
ما هي التوبة يا اخي؟ التوبة هي الندم هي الاقلاع عن الذنب. ممـ. هي عمل الصالحات هي رد المظالم والحقوق الا يتتوفر كل هذا في
الحج؟ بلـ. الا ترى ان من يريد ان يذهب الى الحج يجلس؟ ممـ. ليعادوـ محاسبـ نفسه - 00:06:18

لمن عليه لمن له حقوق عنده ليزددها حتى ولو بالهاتف. صحيح. بالله عليك يا فلان ارجو ان تسامحي انا مسافر الى الحج. يتحلل يا
فلان يا اولاد فلان الفلاني له عندي من الاموال كذا وكذا. ولم يحن وقت السداد لكن اذا قدر الله الموت فيجب وهكذا. يبقى هذا
تخلص من الحقوق - 00:06:37

لان هذا الشرط لابد منه في التوبة النصوح لاي كبيرة من الكبائر لا سيما اذا كان الذنب معلقاً بحقوق العباد او بحقوق الادميين. ثم
النجى الذي انفق هذه الاموال ينفق الان مئات الالوف يا دكتور محمد. نادما على كل ما فعل يريد ان يقبل الى ربـ باكـيا خاشـعاـ
00:06:57

متضرعاً ليغفر الله عز وجل لها ماضـ. يبقى نادم وتارك للذنوب كلها وراء ظهرهـ. وعازم على فعل الصالحـاتـ. هذه التوبةـ. اللهـ وبهذهـ
الضوابطـ دكتورـ محمدـ خـذـ مـعـيـ حـدـيـثـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـيـ الـذـيـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ مـرـتـيـنـ فـيـ بـرـنـامـجـ هـذـاـ عـاـمـ الـاـ وـهـوـ حـيـنـماـ جاءـ
عـمـرـوـ لـيـعـلـنـ - 00:07:18

اسلامـهـ وـلـيـبـاعـيـ النـبـيـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـبـسـطـ يـدـهـ. فـلـمـ بـسـطـ اـلـيـهـ النـبـيـ يـدـهـ قـبـضـ عـمـرـ يـدـهـ. قـالـ ماـذـاـ يـاـ عـمـ؟ـ قـالـ اـشـتـرـطـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ. هـمـ
اشـتـرـطـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ اـيـهـ فـيـ الـحـكـمـةـ وـالـحـنـكـةـ وـالـفـقـهـ؟ـ دـاهـيـةـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ. مـمـ. قـالـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ الـاسـلـامـ يـهـدـوـ مـاـ كـانـ قـبـلـهـ؟ـ - 00:07:38
وـانـ الـهـجـرـةـ تـهـدـمـ مـاـ كـانـ قـبـلـهـ. وـانـ الـحـجـ يـهـدـمـ مـاـ كـانـ قـبـلـهـ. اللهـ. نـعـمـ. لـكـنـ فـيـ حـدـيـثـ عـنـ الرـسـوـلـ اوـ اـنـ الـاـبـلـ كـثـيرـ لـاـ تـرـىـ فـيـهاـ رـاحـلـةـ
يعـنـيـ. هـلـ هـذـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ كـلـ الـحـجـيجـ - 00:08:00

اـذـ حـجـتـ بـمـاـ اـصـلـهـ سـحـتـ فـمـاـ حـجـتـ وـلـكـنـ حـجـتـ العـيـرـ. اللهـ لـاـ يـقـبـلـ اللهـ الـاـ كـلـ طـبـيـةـ فـمـاـ كـلـ مـنـ حـجـ بـيـتـ اللهـ مـبـرـورـ اللهـ مـرـةـ
ثـانـيـةـ اـرـجـوـكـ بـدـيـعـ بـدـيـعـ - 00:08:18

اـذـ حـجـتـ بـمـاـ اـصـلـهـ سـحـتـ. ايـوهـ. فـمـاـ حـجـتـ وـلـكـنـ حـجـتـ العـيـرـ. مـمـ لـاـ يـقـبـلـ اللهـ الـاـ كـلـ طـبـيـةـ. اللهـ فـمـاـ كـلـ مـنـ حـجـ بـيـتـ اللهـ مـبـرـورـاـ.
الـلـهـ اـكـبـرـ الـحـجـ الـذـيـ يـغـفـرـ اللـهـ بـهـ الذـنـوبـ نـعـمـ. لـهـ ضـوـابـطـ هـوـ الـحـجـ الـمـبـرـورـ. اـحـسـنـتـ. الـحـجـ الـمـبـرـورـ فـيـ كـلـمـاتـ قـلـيـلـةـ.
هـوـ - 00:08:37

الحج الذي يبتغي صاحبه به وجه الله فيكون في عمله خالصا لله جل وعلا مش من أجل ان يشتري لقب ويقال حج فلان لا لا لا وانما لله يؤدي الفرض لله. نعم - 00:09:07

ان يكون موافقا لهدي رسول الله خذوا عنى مناسكم. ان تكون النفقة من الحال. الله. الا يرث. هم. ولا يفسق ولا يجادل. فلا رفت ولا فسوق ولا جدال. ولا جدال في الحج. في الحج. الله. هذا هو الحج المبرور. باختصار - 00:09:22

ده جزاؤه الجنة اسمع ماذا دليل اه نعم قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين نعم العمرة الى عمرة العمرة الى العمرة كفارة لما بينها - 00:09:39

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. الله! الله طب ما فيش في الدنيا حاجة حاجات معجلة. نعم. خذ هذه البشري. اتفضل. حديث رواه الامام احمد نعم. بسند صحيح من حديث عبدالله - 00:09:55

مسعود رضي الله عنه. عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا تابعوا بين الحج والعمرة بمعنى تابعه يعني نحر كثيرا يعني؟ كل ما يسر الله لك افعل واول واحدة فريضة. فريضة. والثالثة والرابعة. كلها مهما كان الرقم. اه. من باب التطوع والاستحباب لا من باب الفرض. ومن رحمة الله بالامة - 00:10:15

ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج الا مرة واحدة. الا وهي حجة وداع. نعم. والله الذي لا اله غيره. صادق. لو حج النبي ثلاثا او خمسا او عشرا - 00:10:40

لوجدت في الامة من يحرض على ان يؤدي هذا العدد. نعم. لكن من فضل الله انها قال عليه الصلاة والسلام. هم. يا ايها الناس والحديث رواه مسلم وغيره. نعم. ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. هم. فقام رجل فقال يا رسول الله اكل عام؟ فسكت. هم. بابي وامي. صلى الله - 00:10:50

فقام الرجل ثانية. يا اخي اسكت بقى. احسنت. قال اكل عام؟ فسكت فقام خشية ان تجب عليهم يعني نعم وقد صرحت بعض الروايات باسم هذا اه الصحابي الا وهو الاقرب بن حابس. نعم. فقال في الثالثة اكل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجب - 00:11:10

الله لو قلت نعم لوجب. انما هي استطعتم. نعم. ذروني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم. الله. هم. بكثرة سؤالهم او كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم. هم. وهذا من باب التيسير والرحمة. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول تابعوا بين الحج والعمرة - 00:11:30

انهما خد بقى البشري دي. ايوه. فانهما ينفيان الفقر الله اكبر والذنوب تقدم الفقر على الذنوب. لانها يحتاج الى مال يعني. اه الفقر على الذنوب لتمتنى القلوب ثقة في وعد علام الغيوب ووعد - 00:11:53

الحبيب المحبوب تابعوا بين الحج والعمرة. هم. فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجارة المبرورة ثواب الا الجنة. الله اكبر. فضل الله بديع بديع جميل هذا الفضل في الحج والعمرة؟ نعم هنالك من الناس من يحج حضرتك بما مدخل بمالي فيه شبهة يقول انا اكفر واذهب الى الله عز وجل هل من - 00:12:11

توجهون هيدي اظن ان في البيتين الذين ذكرتهما انفا الحج في حد ذاته لا يكفر هذا الفعل ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا ان الله تعالى الحج مرفوض من الاخر. لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:12:43

وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. نعم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر. شف منين لفين - 00:13:06

يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام. ومشربه حرام. وملبسه حرام. وغذى بالحرام. فإنه يستجاب لذلك فعل الحاج ان يحرض ان تكون نفقة من الحال الطيب. واسأل الله عز وجل القبول يا رب. وبالضوابط التي ذكرناها - 00:13:19

يرجع كيوم ولدته امه من الصغار والكبار ان حفقت توبة بضابطها وشروط صحتها التي ذكرتها انفا. هل من فضل اخر تجده من

صديقى الخاص للحج وال عمرة سبب للعтик من النار - 00:13:42

الله اكبر. ما الدليل؟ الدليل ما رواه مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة. نعم انه صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكتر من ان يعتقد
الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - 00:13:58

الله اكبر. وانه ليذنون كما يليق بجلاله وجماله الله عز وجل جل جلاله. اه يذنون من من الحجيج. نعم. وانه ليذنون ثم بياهي بهؤلاء
الفضلاء الملائكة فيقول اي ربنا لملائكته انظروا عبادي - 00:14:12

اتونى شعثا غبرا في رواية احمد في غير رواية مسلم يقول جل جلاله اشهدكم اني قد غفرت لهم. نعم طب خذ هذه الرواية كمان يا
دكتور محمد. بسم الله هذه الرواية تخلع قلبي. نعم. والله العظيم. سلامات. سلام. واذكرها كل عام لاخواننا واخواتنا - 00:14:31
في خطبة عرفة. نعم الحديث رواه ابو يعلى وابن مبارك وابو نعيم وغيرهم بسند صحيح من حديث انس انه قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات. صلى الله عليه وسلم. حتى كادت الشمس ان تؤوب - 00:14:52

يعني ظل واقفا. مم. الى قبيل الغروب ثم نادى على بلال رضي الله عنه وهنينا فليا قال يا بلال انصت لي الناس يعني نادى في الناس
ينتبهوا للرسول. اه لينتصتوا وينتبهوا لقول رسول الله. سيخطب سيد الخطباء وامام البلغاء الفصحي - 00:15:13
خطبة في هذا الوقت المهيب. نعم قبل غروب شمس يوم عرفة وقال بلال انصتوا ايها الناس فانصت الكل وكانت تكفيهم كلمة
انصتوا انصتوا السكينة السكينة يبقى فيه سكينة. مم - 00:15:35

كلمة واحدة صلى الله عليه وسلم. فنادى عليه الصلاة والسلام وقف وقال معاشر الناس لقد اتاني جبريل هو جبريل معه طول الرحلة.
بشرى جميل. طوال الرحلة. من المدينة وهو بين يدي رسول الله يؤدي جبريل ويقول افعل كذا. وقل كذا. ورسول الله يقول ويفعل -
00:15:54

ويقول لlama معه خذوا عنى مناسكم. اذا هذه توقيفية يا مولانا. تماما وقال اتاني جبريل فاقرأني السلام من ربى عز وجل. وقال لي
ان الله قد غفر لاهل عرفات ان الله قد غفر لاهل عرفات. الله. وضمن عنهم التبعات - 00:16:19

يعنى ايه هو ضمان؟ المظالم يرد المظالم؟ المظالم اكبر. ويتولى بذاته العلية المقدسة رد المظالم لاهلها يوم القيمة. الله اكبر وبخري لا
تسع الوقت لذكرها الان. نعم. الشاهد ان الله - 00:16:43

قد غفر لاهل عرفات. وضمن جميعا وضمن عنهم التبعات. فقام عمر بن الخطاب وقال يا رسول الله اهذا لنا خاصة يعني اهذا الفضل
لنا في هذا العام؟ لانك بيننا ونحن معك - 00:17:01

وقال عليه الصلاة والسلام. صلى الله هذا لكم ولمن اتى من بعدهم الى يوم القيمة. الله اكبر. عمر بن الخطاب كثر خيرك الله وطاب.
الله الله اي وربى. فلتكن عنواننا. الله كثر خير الله وطاب. اي وربى. نعم. بارك الله فيك. كلمة اخيرة ناخذها من فضيلتك في نهاية هذه
الحلقة ماذا تقول فيها - 00:17:16

اقول لاخواتي الفضليات ان كنتن تشتفن للجهاد في سبيل الله فالحج افضل الجهاد لكننا هل من دليل على هذا؟ روى الامام مسلم من
حديث ام المؤمنين عائشة. نعم. رضي الله عنها. انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل - 00:17:39

نشاهد قال لكن افضل الجهاد وفي لفظ لكننا. مم. افضل الجهاد حج مبرور الله اكبر باب عظيم. فمن يسر الله لها لها فلتتحرص على
الحج. نعم. ومن يسر الله له. هم. فليحرض على الحج. فهذا عمل عظيم. وعبادة من اعظم العبادات. نعم. واقرب - 00:18:01
الى رب الارض والسماء. بارك الله فيك. سؤال وان كان يbedo خارج السياق. نعم. لماذا الحج نقول له الحج فلان؟ ولا نقول له
المصلى فلان والمذكي فلان والصائم فلان. احسنت وهذا لا يجوز - 00:18:25

اصلا. لا يجوز اصلا ان اقول اه. يا حاج فلان لان هذه تزكية كما تفضلت من باب اولى ان تكون للصلاة وهي الركن الاول. الله! يا مصلى
فلان. اه. صح. وقد ذكرت ان من - 00:18:38

اعظم اسباب قبول الحج الاخلاص. نعم ان يبتغي بعمله وجه الله جل وعلا لا من اجل ان يقول له الناس يا حاج. يا حاج فلان. حج
فلان. اه. بارك الله فيك واحسن مشاهدينا الكرام نشكر حضرتكم ونشكر باسمكم - 00:18:55

ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالمة فضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان وحتى يضمني لقاء جديد. شكرًا لكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. في امان الله - 00:19:09